

تفكروا في آلاء الله | خطبة الجمعة ٧٢ صفر ٤٤٤١ | الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده اجزل لنا العطاء. واسيغ علينا من فضله وافرا نعمة. احمده وسبحانه وهو للحمد اهل واشكره سبحانه عز وجل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة التوحيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص من ربه - 00:00:00 بالفضل المزيّد. صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ايها المؤمنون اتقوا الله فان تقوى الله وصيته للاولين والاخرين وهي طوق النجاة في كل حين وأن. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:00:30 اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. وقال تعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. فاتقوا الله ايها المؤمنون. تكونوا من المفلحين. ايها - 00:01:00 مؤمن ان من صفات عباد الله المؤمنين انهم يتفكرون فيما اذن الله عز وجل لهم التفكير فيه فانهم يستمطرون بالتفكر ما يرسخ ايمانهم ويقوي ايقانهم ويحملهم على طلب القرب من ربهم سبحانه وتعالى. وموارد التفكير التي اتيحت لهم جمّة كثيرة. ومن - 00:01:30

جمعتها ما ذكره ابن عباس رضي الله عنهما اذ قال تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في بذات الله فالعمد مأمور في ان يتفكر في آلاء الله اي في نعمائه سبحانه لما يحمله ذلك من - 00:02:00 القيام بشكرها والحذر من كفرها. فان العبد اذا تفقد نعم الله وتفكر فيها عرفها فشكرها واذا غفل عن ذلك جحدتها فكفرها. وقوام الانسان ان يشكر ربه على نعمائه. وان يحذر من - 00:02:20 فتفكروا رحمكم الله في آلاء جزيلة ونعماء كثيرة اغدقها الله سبحانه وتعالى علينا تفكروا في ان الله عز وجل جعل احدا من عباده المسلمين فلم يجعلنا الله عز وجل يهودا ولا نصارى - 00:02:40 ولا مشركين وثنيين بل سار بنا نعمة منه وفضلا بطريقة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من - 00:03:00 وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تتمون سبعين امة انتم اكرمها واشرفها على الله عز وجل فتذكروا في هذه النعمة الجليلة ان الله جعلكم من عباده المسلمين. وتذكروا رحمكم الله - 00:03:20 ان الله عز وجل انعم عليكم فرزقكم اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فان من خصائص هذا الدين ان خصه الله بسيد المرسلين وامام المتقين محمد صلى الله عليه وسلم. ومن فضائل اهله انهم لا - 00:03:40 يقدمون على طاعته صلى الله عليه وسلم احدا من المخلوقين. بل يعلمون انهم مأمورون بطاعة الله وطاعة رسوله وانهم بذلك يرحمون. كما قال الله تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. واخبر - 00:04:00 النبي صلى الله عليه وسلم ان اتباعه وطاعته فرقان بين النجاة والهلاك. فقال صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة - 00:04:20 ومن عصاني فقد ابى. فمن نعمة الله عز وجل على احدا ان يوفقه الى اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان يرزقه الحذر من البدع والمحدثات. لان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وتفكروا - 00:04:40

رحمكم الله ان الله سبحانه وتعالى انعم عليكم باجتماع كلمتكم واتفاق صفكم وجماعتكم قال الله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتهم بنعمته اخوانا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة. فمن توفيق الله للعبد ورزقه الرزق - [00:05:00](#)

العظيم ان يرزقه لزوم الجماعة والكون معها فان ذلك من اعظم اسباب الفة القلوب. ايها المؤمنون ان العبد مهما تفكر في نعماء الله التي احاطت به فانه لا يحيط بها عدا ولا ينتهي اليها حدا - [00:05:30](#)

قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث نعم عظيمة ثم اخبر بان من رزقها فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها. فقال صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم - [00:05:50](#)

امنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا فكيف اذا كانت نعم الله التي تحيط بنا؟ والتي تفضل علينا فاسبغها علينا هي اعظم واكثر منها - [00:06:10](#)

هذه النعم الثلاث فتفكروا ايها المؤمنون في الله فان التفكير فيها داعية شكرها قولوا ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:06:30](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:06:59](#)

انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون ان التفكير في الله ونعمه يدعو الى شفاء فان الله انعم علينا هذه النعمة وامرنا سبحانه وتعالى بالشكر. فقال واشكروا لله ان كنتم - [00:07:19](#)

اياه تعبدون ويتحقق شكر احدنا ربه بان يعترف بان هذه النعم هي من الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. ثم يقرن هذا الاعتراف القلبي بالتحدث بنعم الله سبحانه - [00:07:39](#)

وتعالى بلسانه كما قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. ثم يضم الى هذين ان يعمل بالالت وجوارحه بشكر الله بطاعته وعدم معصيته. كما قال الله تعالى اعملوا ال داوود شكرا - [00:07:59](#)

اذا شكر العبد نعم الله زادت وربت واذا اهل شكرها جحدتها فكفر بنعمة الله. قال تعالى واذا فاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فنعم الله اذا شكرت قرت - [00:08:19](#)

واذا كفرت فرت فاشكروا الله على نعمه يزيدكم واحذروا من كفرها واعملوا لله عز وجل بما يحب ومنكم يزيدكم الله عز وجل من فضله ويرزقكم نعمته الكاملة التامة في الدنيا والاخرة. اللهم اجعلنا من عباد - [00:08:39](#)

الشاكرين وتولنا في الصالحين. اللهم اجعلنا من عبادك الشاكرين وتولنا في الصالحين. اللهم اجعلنا من عبادك الشاكرين لنا في الصالحين اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى - [00:08:59](#)

والعفاف والغنى. اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار وكيد الفجار. اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندراً بك في نحورهم اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن المدينين واشف مرضنا ومرضانا ومرضى المسلمين. اللهم وفق - [00:09:19](#)

ولي امرنا بتوفيقك وايدوا بتأييدك وارزقه البطانة الصالحة الناصحة وجنبه بطانة السوء - [00:09:39](#)